دراسة تحليلية للعلاقات الاجتماعية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي

Analytical study of social relations among students of the Institute of Physical Education and Sports at Hassiba Ben Bouali University

د. عمار زدام
جامعة قسنطينة 2
Zedam.amar @gmail.com
د.بوعلي لخضر
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
l.bouali@univ-chlef.dz
د. يوسف عشيرة المهدي
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
m.youcefachira@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام: 2021/06/01 تاريخ القبول: 2021/10/06

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على العلاقات الإجتماعية لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي لولاية الشلف، وكذلك التعرف إلى طبيعة العلاقات الإجتماعية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية تبعا للمتغيرات التالية (المستوى الدراسي،الجنس،البيئة الإجتماعية)،وإستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف البحث، وأجري البحث على عينة قوامها (384) طالبا و طالبة، حيث طبق عليهم مقياس مكون (33) فقرة لقياس العلاقات الإجتماعية، حيث توصل الباحث إلى أن مستوى العلاقات الإجتماعية لدى الطلبة كان مرتفعا،حيث وصل المتوسط الحسابي لإستجابة الطلبة إلى (2,39) درجة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ضرورة إجراء وتنفيذ بحوث ودراسات مختلفة حول العلاقات الإجتماعية لجميع طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي، كذلك إجراء دراسات مختلفة حول العلاقات الإجتماعية وتأثيرها على الألعاب الجماعية والفردية.

الكلمات الدالة: العلاقات الإجتماعية، طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي.

Summary:
This research aims to identify the level of social relations among the students of the faculty of Physical Education at Hassiba Benbouali University, and the researcher followed the descriptive approach for its suitability to the research objectives. The research was conducted on a sample consists of (384) students who were selected randomly to represent the variables which are school year,sex and Social Environment, the research tool was chosen by reviewing previous studies.Which aimed measuring the level and nature of social relationships among students of Physical Education College at Hassiba Benbouali University?The questioner consisted of 33 items, and the most important results which the researcher concluded are, No statistical significant differences were found at (&=0,05) in the level of social relationships among the students of the faculty of Physical Education at Hassiba Benbouali University due to the variable sex, and there are no statistical significant differences were found at (&=0,05) in the level of social relationships among the students due to the variable of school year. The researcher recommendations: The Researcher suggests conducting and applying and various studies on the social relations among all students at Hassiba Benbouali University, and the importance of conducting different studies on social relations and its effect on individual collective games.
Key word: The social relationships, the students of the faculty of Physical Education, Hassiba Benbouali University.

المؤلف المرسل: د. زدام عمار ، الإيميل: zedam.amar@gmail.com

أولا. مقدمة:

إن الجماعة الإنسانية تظهر عدة علاقات، البعض منها تعمل على وحدة الجماعة وتدعيمها و تماسكها، والبعض الآخر يعمل على تهذيبها، ويعد معهد التربية البدنية والرياضية مؤسسة تربوية إجتماعية يتوقف نجاحها في تأدية رسالتها و تحقيق أهدافها على عوامل عديدة أهمها طبيعة الجو الإجتماعي و

الذي يتمثل في مجمل العلاقات الإجتماعية بين الطلبة و العلاقات كذلك بين الطلبة و أعضاء الهيئة التدريسية[1].

وتعد العلاقات الإجتماعية الإيجابية بين أفراد الجماعة الواحدة إحدى الركائز الأساسية التي يتأسس عليها نجاح وفاعلية تلك الجماعة. وتعد العلاقات الإجتماعية من المفاهيم الأساسية المتصلة بشخصية الطالب و بصحته النفسية و علاقته التكيفية مع الوسط البيئي و المجتمعي، وكذلك طبيعة و مستوى العلاقات الإجتماعية **بين** الطلبة تؤثر إلى حد كبير في نمو شخصية الطالب و تنسيق سلوكه و ضبط إتجاهاته و تحديد مستوياته و معاييره قيمه، ذلك أن نمو شخصية الطالب و تنسيق سلوكه و ضبط إتجاهاته و تحديد مستوياته و معاييره قيمه، ذلك أن نمو شخصية الطالب و التفاعل الإجتماعي يتوقف على كمية و نوعية تفاعله مع زملائه، كما أن النمو المتوازن و الطبيعي لشخصية الطالب يعتمد على القدر الذي يتمتع به في طمأنينة في تعامله و تفاعله مع زملائه الطلبة، ويجعل الطالب يتخذ قرار يؤثر على رغبته في تكوين العلاقات الإجتماعية[2].

وتعد العلاقات الإجتماعية حسب كل من (الحشحوش،2013)[3]، (عويس،1998)، (العزاوي،2002)، (شتا،2003)، (الحسن،2005)، (Smith,2009)[4]، عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأسس الرئيسية، فهي تتسم بثراء مناخ الإجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الإجتماعية، والتي من شأنها إكساب الممارس للتربية البدنية و الرياضية عددا كبيرا من القيم والخبرات و الحصائل الإجتماعية المرغوبة،والتي تنمي الجوانب الإجتماعية في شخصيته، وتساعده في التطبيع و التنشئة الإجتماعية و التكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الإجتماعية والأخلاقية.

وقد إستعرض كوكلي Coakley (1999)، الجوانب والقيم الإجتماعية للرياضة، فيما يلي:

- التعاون، الروح الرياضية، الإنضباط الذاتي، التمنية الإجتماعية، تنمية الذات المنفردة، اللياقة والمهارة النافعة، المتعة والبهجة الإجتماعية، إكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الحراك والإرتقاء الإجتماعي، متنفس للطاقات مقبول إجتماعيا، تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق.

ويتمثل السلوك الآخرين المقبول كما يشير(حافظ،2000) في قدرة الطالب على القيام بالمهارات أو الكفايات الإجتماعية التالية:

- القدرة على تكوين علاقة إيجابية مع الزملاء والأقران في المواقف الإجتماعية في المنزل والمدرسة، وغيرها.
- الإلمام بقواعد السلوك الإجتماعي المرعية في جماعات الأسرة والمدرسة، وهي قواعد قائمة على الأخذ والعطاء دون تجاوز أو خطأ أوعدوان.
- قبل الذات وتقبل الآخرين والتعاون معهم لتحقيق الهدف المشترك (توافق إجتماعي).
- إكتساب المهارات الإجتماعية الفعالة أو الإيجابية التي تتمثل في الكفاية الإجتماعية، وفي الإتصالبالآخرين، والتعاون معهم، والتكاتف في تحقيق الهدف المنشود.

ويذكر كوبن وزيجموند (Coben& Zigmond,1986) " أن غياب الكفاءة الإجتماعية لهؤلاء الطلاب يجعلهم أكثر عرضة لسوء التكيف المدرسي، وضعف التحصيل الأكاديمي، والإنقطاع عن المدرسة، والميل للسلوكيات السيئة، وبعض المشاكل الصحية والعقلية، وبالمقابل تم ربط الوضع الإجتماعي عند هؤلاء الطلاب في مرحلة الطفولة مع مستوى التحصيل الأكاديمي، مع قدرتهم على التكيف"[5].

ويفرق (Gresham,2001) " بين الضعف في إكتساب المهارات الإجتماعية وبين الضعف في أداء المهارات الإجتماعية، ويعتبر هذا الفرق هاما لأنه يحدد

الأسلوب المناسب للتدخل في علاج المهارات الإجتماعية، كما أن هناك نوعا ثالثا من الضعف يعرف بضعف الطلاقة، حيث يعرف الطالب كيف يقوم بالعمل ولكن ينقصه الأداء بفاعلية وكفاءة"[6].

ويضيف (Gresham,2001) " أن الضعف في إكتساب المهارات الإجتماعية يعود إلى غياب المعرفة التي تمكن الطالب من إنجاز المهمة الإجتماعية في حدود الأحوال المثلى، وكذلك فشل الطالب في تحديد السلوك الإجتماعي الذي يتلاءم مع موقف معين، ويعود الضعف في الأداء الإجتماعي إلى فشل الطالب في أداء المهارات الإجتماعية الموجودة في مخزونه السلوكي، أو الفشل في إستدعائه بالمستوى المطلوب، ويمكن تفسير ضعف الطلاقة على أنه ناتج عن قلة تعرض لنماذج السلوك الإجتماعي، و قلة ممارسة هذه المهارات، أوقلة معدلات التعزيز لما يصدر عنه من سلوكات"[7].

وتتميز الجماعات البشرية بالعلاقات الإجتماعية وهي عبارة عن خطوط للإرتباط الإجتماعي يقيمها أفراد تلك الجماعات نتيجة للتفاعل الإجتماعي فيما بينهم. وأن نوعية هذه العلاقات وطبيعتها تؤدي إلى ما يسمى بالجو الإجتماعي الذي يؤثر إلى حد كبير على نوع الجماعة وسلوك أفرادها بل وإستقرار القيم والمعايير فيها.

وتعد معاهد التربية البدنية والرياضية مؤسسات تربوية إجتماعية يتوقف نجاحها في تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها على عوامل عديدة أهمها طبيعة الجو الإجتماعي الذي يسودها والذي يتمثل في مجمل العلاقات الإجتماعية بين الطلبة أو العلاقات بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وإدارة المعهد.

إن طبيعة العلاقات الإجتماعية بين الطلبة تؤثر إلى حد كبير في نمو شخصية الطالب وتنسيق سلوكه وضبط إتجاهاته وتحديد مستوياته ومعاييره وقيمه، ذلك أن نمو شخصية الطالب ونضجه الإجتماعي يتوقف

على كمية ونوعية تفاعله مع زملائه كما أن النمو المتوازن والطبيعي لشخصية الطالب يعتمد على القدر الذي يتمتع به من طمأنينة في تعامله وتفاعله مع زملائه الطلبة. وحتى الأشخاص غير الأسوياء أصبحوا كذلك نتيجة لنوع غير عادي من الضغط والتفاعل الذي قام به أفراد آخرون في الجماعة نحو هؤلاء الأفراد. والطالب بطبيعته كإنسان لديه حاجة نفسية إلى تحقيق ذاته والشعور بتقديرها لاسيما في المرحلة العمرية المتمثلة بمرحلة الدراسة الجامعية وذلك لن يتأتى له إلا بسماع زملائه والإحساس بردود الأفعال الصادرة عنهم نتيجة سلوكه وتفاعله معهم.

من هنا تأتي وتتضح أهمية العلاقات الإجتماعية بين الطلبة، ونخص بالذكر طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي لولاية الشلف لما لها من تأثير على سلوكهم في المواقف الإجتماعية المختلفة وإنجازهم الدراسي ومستوى صحتهم النفسية الأمر الذي سوف ينعكس في النهاية على نمو وتبلور الشخصية المتكاملة لديهم.

إن مشكلة البحث تكمن في ضرورة التعرف على طبيعة العلاقات الإجتماعية بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى تردي تلك العلاقات التي قد تؤدي إلى خلق ضغوط وأثار سلبية (نفسية- إجتماعية) تترك بصماتها على سلوك الطالب وقيمه وقناعاته، والتي تظهر بشكل واضح في كمية ونوعية تفاعله مع زملائه والذي من الممكن أن ينعكس على نموه المتوازن والطبيعي لشخصية الطالب ولنضجه الإجتماعي.

من هنا فإن هذه الدراسة تبين واقع العلاقات الإجتماعية بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، ومعرفة وتحديد أسبابها وأبعادها ومن ثم محاولة تقديم الحلول الناجعة لها أو تقليص ما يترتب عليها من آثار سلبية ومحاولة الإرتقاء بالحالتين النفسية والإجتماعية للطلبة بوصفهم هدفين أساسيين في

العملية التربوية والبناء العام للطالب، حيث سنحاول الإجابة عن التساؤل العام:

هل هناك علاقات إجتماعية إيجابية بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي لولاية الشلف؟ أما التساؤلات الجزئية هي على النحو التالي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الإجتماعية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي تعزى لمتغير الجنس؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الإجتماعية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي تعزى لمتغير البيئة الإجتماعية؟

ثانيا. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث لما لها من خلال إبراز سلوك وشخصية وتعامل الطالب في المواقف الإجتماعية المختلفة وعلاقة ذلك بالتحصيل الأكاديمي، كما أن ذلك يبرز نمو شخصية الطالب وزيادة الوعي الإجتماعي لهؤلاء الطلبة، ومحاولة تحديد مستويات الصحة النفسية من خلال الطمأنينة في التعامل وتفاعل الطلبة مع زملائهم. بالإضافة إلى نقص الواضح في الدراسات التي إهتمت بدراسة العلاقات الإجتماعية لدى طلبة تخصص التربية البدنية والرياضية.

ثالثا. أهداف البحث:

هدفت الدراسة للتعرف على:

الفروق في مستويات العلاقات الإجتماعية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي تبعا إلى المتغيرات (الجنس والبيئة الإجتماعية).

التعرف على الأسباب التي قد تؤدي إلى تردي العلاقات الإجتماعية بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة حسيبة بن بوعلي.

رابعا. فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- توجد علاقات إجتماعية إيجابية بين طلبة وعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي لولاية الشلف.

الفرضيات الجزئية:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الإجتماعية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي تعزى لمتغير الجنس.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الإجتماعية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي تعزى لمتغير البيئة الإجتماعية.

خامسا. الدراسات السابقة:

1-دراسة (بويعلي وفرج الله،2013، جامعة ورقلة): والتي هدفت إلى معالجة ظاهرة الصراع حول القيم الإجتماعية في الأسرة الجزائرية دراسة إستطلاعية على عينة من المراهقين بثانوية محمد العربي بن مهيدي ببسكرة، ولقد كانت عينة البحث للدراسة المتناولة 60 تلميذا مختارة بالطريقة العشوائية، وإعتمدتا الباحثتان على المنهج الوصفي في تناول حيثيات هذه الدراسة. ومن أهم النتائج المتحصل عليها ظهور مشاكل الإتصال بين الآباء والأبناء مما يؤثر على شخصية الأبناء، إصرار الأباء على المقارنة بين ماضيهم وحاضر أبنائهم كما أنهم يريدون تصحيح أخطائهم في أبنائهم ،يتعارض الآباء مع الأبناء في أغلب الأمور دراسة عمل ،سلوكيات نمط تفكير وأغلب الآباء يواجهون هذه المعارضة بالنقد الخشن فيستاء الأبناء من تدخلات الآباء في أمورهم

وسلوكياتهم ولايمثلون الانتقادات الموجهة لهم، وجودنوع من وحدة الجيل بين الأبناء والمراهقين تجعلهم يميلون إلى عقدصداقات مع أفراد من نفس السن تدعهم اهتمامات مشتركة واتفاق حول السلوكيات والاعتقادات وتجمع بينهم رؤى متكافئة وهذامايحب الفرد في الجماعةويجعله يحس بالارتياح داخلها أكثرمنه داخل الأسرة.[8]

2-دراسة (شمروخ وخصاونة،2011، جامعة اليرموك): هدفت هذه دراسة إلى التعرف إلى الفوائد الإجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، وتم إستخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (986) طالبا وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أن الفوائد الإجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي هي: التفاعل الإجتماعي والفوائد الإجتماعية الشخصية والروابط الإجتماعية والفوائد الإجتماعية الثقافية والإنتماء للجامعة مرتبة تنازليا وهذا يدلل على أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى طلبة الجامعة، وقد أوصى الباحثان بزيادة الإهتمام بالأنشطة الرياضية اللاصفية في الجامعة وتشجيع الطلبة للمشاركة في هذه الأنشطة من خلال زيادة النشاطات والبرامج المطروحة للطلبة، وكذلك الإهتمام بزيادة عدد المشرفين والمدربين والصالات والملاعب لهذا الغرض[9].

3-دراسة (بوجمعة وآخرون،2008، جامعة بابل): حيث هدفت هذه دراسة الى التعرف على العلاقات الإجتماعية وإنعكاساتها على السمات الإنفعالية في الرياضات الجماعية، إستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة تساؤلات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (91) طالب وطالبة،وتم إختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية،ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون ضرورة الكشف عن العلاقات الإرتباطية القائمة بين العلاقات الإجتماعية والسمات الإنفعالية في الرياضات الجماعية، ويوصي الباحث

إجراء دراسات آخرى مشابهة على لاعبي الأنشطة الأخرى للتعرف على العلاقات الإجتماعية المميزة لكل نشاط من هذه الأنشطة[10].

4-دراسة (الخفاجي وآخرون،2006، جامعة بغداد): هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقات الإجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في كل من جامعتي بابل والقادسية، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة تساؤلات الدراسة،وتكونت عينة الدراسة من (204) طالبا وطالبة، وأختيروا عشوائيا من طلبة الكلية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود علاقات إجتماعية سليمة تربط أغلب الطلبة مع بعضهم البعض، وتباين في قوة العلاقات الإجتماعية عند الجنسين، ومن أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث ضرورة العمل على تنمية وتطوير العلاقات الإجتماعية بين الطلبة من خلال دعم النشاطات اللاصفية وإقامة الرحلات والمهرجانات الفنية والرياضية[11].

5-دراسة (آرتنك،Artinke،2002، جامعة البرتا كندا): التي تهدف الى الكشف عن الفوائد الإجتماعية لطلبة الجامعة الذين يعيشون قريبا أو داخل الجامعة، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (349) طالبا وطالبة، وقد إشتملت الدراسة على خمسة محاور: الشخصية والروابط والعلاقات والثقافية، والعمل ضمن جماعات، وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمدى تقدير الفوائد لدى الإناث أكثر من الذكور، كما أشارت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا لصالح الطلاب الذين يعيشون داخل وقريب من الجامعة، من الذين يسكنون أماكن بعيدة عن الجامعة، علما أن الطلبة البعيدين عن الجامعة لديهم فرص أكبر من أولئك الذين يسكنون في الجامعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى درجة

الإستفادة من ممارسة النشاط الرياضي لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة[12].

6-دراسة (سكالي وآخرون،Sculley et al،1998، المجلة البريطانية للطب الرياضي): حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر المشاركة في النشاط التربوي الرياضي على الحالة الإجتماعية والنفسية للطلبة، مستخدما إستبيان لهذا الغرض، وكان المنهج الوصفي هو المناسب لهذه الدراسة وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن المشاركة في النشاط الرياضي كان لها تأثيرا على تخفيف التوتر الناتج عن التفاعل الإجتماعي مع الآخرين وزيادة الشعور بالرضا عن النفس، والمشاركة في النشاط الرياضي ولمدة طويلة يرفع من قدرة الفرد على تقييم ذاته، ومعرفته قدراته وإمكانياته، والمساعدة في السيطرة على الإنفعالات،ورفع درجة الإستعداد للتفاعل الإجتماعي بعيد المدى مع الآخرين خصوصا الغرباء[13].

التعليق عن الدراسات السابقة:

من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة والمشابهة تبين لنا أن الدراسات تتشابه وتختلف عن الدراسة الحالية من حيث:

المنهج: إعتمدت دراسة (بويعلي وفرج الله،2013) ودراسة (شمروخ وخصاونة،2011) و(بوجمعة وآخرون،2008) ودراسة (الخفاجي وآخرون،2006) ودراسة (آرتنك،Artinke،2002) ودراسة (سكالي وآخرون،Sculley et al،1998) على المنهج الوصفي وهو ما يتوافق مع الدراسة الحالية.

عينة البحث: جميع الدراسات السابقة تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية وهو ما تم الإعتماد عليه في الدراسة الحالية.

أدوات البحث: معظم الدراسات غعتمدت على مقياس التفاعل الاجتماعي في تحديد العلاقات الاجتماعية لعينات وأفراد الدرسة، وهذا ما تم إتباعه في الدراسة الحالية.

سادسا. تحديد المفاهيم والمصطلحات :

العلاقات الإجتماعية:

التعريف اللغوي: يشير مصطلح الاجتماعية إلى سمة من سمات معيشة الكائنات كما ينطبق على السكان البشر والحيوانات الأخرى، وهو يشير دائمًا إلى التفاعل بين الكائنات الحية بعضها البعض وجماعية التعايش، بغض النظر عما إذا كانوا يدركون ذلك أم لا، وبغض النظر عما إذا كان التفاعل طوعيًا أو لا طوعيًا.

التعريف الإصطلاحي: يرى الهلالي أن العلاقات الإجتماعية تتمثل في سلوك متواتر متوقع يحدث بين شخصين، فيؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به[14]. ويرى علماء الإجتماع أن العلاقات الإجتماعية هي نتيجة للتفاعل الإجتماعي وهذه العلاقات منها ما تكون مباشرة كالعلاقات بين أعضاء الفريق الرياضي الواحد ومنها غير المباشرة كتلك التي تربط عضو النادي إلى رئيس نادي أو الهيئة الإدارية للنادي.وتقسم أيضا العمليات الإجتماعية إلى عمليات جامعة أو رابطة كتلك التي تؤدي إلى الصداقة والتعاون والزواج ومنها مايؤدي إلى هدم العلاقات الإجتماعية وإضمحلالها والتي تعرف بالعمليات المفرقة كالكراهية والطلاق والحرب والتنافس غير المشروع[15].

ومن أهم صور العلاقات الإجتماعية التي تقع في مؤسسات وجماعات المجتمع وبين الأفراد أنفسهم علاقات التعاون والمنافسة. والتعاون بمفهومه العلمي هو تفاعل إيجابي بين شخصين أو أكثر يتوخى إشباع الحاجات والوصول إلى الأهداف السامية التي يخططها أطراف العلاقات التعاونية[16].

ويتجسد التعاون في أمثلة عدة واقعية كتكاتف فريق رياضي للفوز في سباق مهم، أو تفاعل وتآزر العمال من أجل صناعة سلعة معينة وهكذا [17].

ويمكن إعتبار التعاون والمنافسة البناءة قيمة إجتماعية إيجابية يتبناها المجتمع الناهض ويعتمدها كأدوات ضبطية تحدد علاقات الأفراد وسلوكهم داخل المجتمعات والمنظمات.فالقيم التعاونية التي تؤمن بها الأفراد تقودهم إلى التكاتف والتآزر والتسامح وتحثهم على تكوين الروح الجماعية التي تساعدهم على البذل والعطاء في سبيل تحقيق أهداف الجماعة. كما أنها تقف موقفا معاكسا لقيم الفردية والأنانية التي تجعل الفرد يعمل للمصلحة الخاصة دون مراعاة المصلحة العامة والتفكير بالأهداف العليا للأمة [18].

التعريف الإجرائي:

العلاقات الإجتماعية حسب مقياس (رداح الخطيب) المطبق على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية (عينة البحث) للعلاقات الإجتماعية توفر على الخصائص السمات الشخصية والتي شخصها (كرتشفيلد) ولخصها فيمايلي: تقبل الآخرين، إجتماعي، المصادقة التعاطف.

التفاعل الإجتماعي:

التعريف اللغوي: غير سلوك فرد أو جماعة لتسوية خلاف قائم وذلك بتحليل أسباب الخلاف، الأمر الذي يؤدي إلى الاسترضاء أو التفاهم أو الإذعان.

التعريف الإصطلاحي: إن تفاعل الفرد ضمن الجماعات المتعددة ينجم عن تعديل وتغيير في سلوك هذه الجماعات نتيجة للتفاعل القائم بينها. وهذا ما إعتاد علماء الإجتماع تسميته بالتفاعل الإجتماعي. إذ يشار إلى كونه تفاعلا حاصلا بين أفراد الجماعات أو بين الجماعات مع بعضها مما ينجم عن ولادة دوافع وحوافز من شأنها أن تدعم المجتمع وتعمل على نموه نتيجة لتقارب الأهداف أو تنافر المصالح [19].

ويمكن تعريف التفاعل الإجتماعي على أنه "مجموعة الأفعال وردود الأفعال التي تصدر عن أفراد الجماعة في موقف من المواقف الإجتماعية [20].

وقد أشار (أحمد كمال،1977) إلى أن هناك أربعة عناصر للتفاعل الإجتماعي وهي (الإنسان، والهدف المنشود، والظروف المرتبطة بطبيعة عمل المجموعة الإجتماعية، والوسائل والإمكانات المتوافرة لتحقيق الهدف) [21].

إن الرياضيين مؤهلين أكثر من غيرهم للمشاركة والتوافق والإندماج مع الآخرين.فالرياضة وسيلة ضرورية للوحدة والتفاعل الإجتماعي حيث تؤدي إلى تعميق الوعي الإجتماعي وتوحيد العلاقات الإنسانية بين مختلف الأفراد سواء كانوا ضمن الفريق الواحد أو جماعة المدرسة أو الكلية أو النادي الرياضي.

فالتربية البدنية والرياضية تخلق آفاقا كبيرة في التفاعل والتماسك الإجتماعي بغض النظر عن طبيعة وخصوصية فعاليتها وبرامجها وهي لا تقف عند حدود العلاقة بين الرياضيين بل تتعدى ذلك إلى الجمهور الرياضي والإداريين والمشرفين والحكام. إذ أن للمشاركة الرياضية أهميتها أيضا في عملية التقارب بين الأفراد ومساعدتهم على تبادل وجهات النظر والكشف عن مشاعرهم وأحاسيسهم لتخلق فيهم روح التعاون والوحدة والترابط والتفاعل الاجتماعي [22]. التعريف الإجرائي:

ويتميز التفاعل الاجتماعي حسب الدراسة المطبقة في الخضائص التالية: [23]

أ/ التفاعل الإجتماعي بين الأفراد يعطيها الصفة الكلية بمعنى أن الجماعة تصبح أكبر من مجموع أفرادها إذ يدخل في الحساب نوع العلاقات الإجتماعية السائدة وكميتها ودرجة شدة هذه العلاقات ممثلة في معدل التفاعل.

ب/ التفاعل الإجتماعي داخل الجماعة يحدد السلوك الفردي لأفرادها كما وأنه يساعد على تمييز المحصلة العامة لإستنتاجات الأفراد في المواقف

الإجتماعية وبالتالي فإن التفاعل الإجتماعي يحدد النمط الشخصي لكل فرد في الجماعة ومعنى هذا أن التفاعل بين الأفراد يكون نوعا من الإلتزام بالنسبة لسلوك كل فرد وعليه فإنه يمكن التنبؤ بهذا النوع من السلوك.

ج/ يساعد التفاعل الإجتماعي على إعطاء الفرصة للأفراد بأن يتميز كل منهم بشخصيته وفرديته بالنسبة للآخرين.

السمات الخاصة بتكوين العلاقات الإجتماعية:

التعريف الإصطلاحي: إن تكوين العلاقات الإجتماعية بين الأفراد توفر بعض الخصائص والسمات الشخصية والتي شخصها (كرتشفيلد) ولخصها فيما يلي :[24]

تقبل الآخرين/ وتتمثل في الصفات التالية: لا يصرح بآرائه الناقدة والتي تتعلق بتقييم الآخرين. يتصف بالصفح. يثق بالآخرين. يتغاضى عن النقائص ويركز على محاسن الآخرين.

إجتماعي/ يشترك في الخدمة العامة. يحب أن يكون مع الآخرين ويقترب منهم بسهولة. يحب الخروج في الرحلات والسفرات.

المصادقة/ وتتمثل في الصفات التالية: دافئ. كريم. صريح. من السهل إكتساب صداقته. كثير العلاقات الإجتماعية مع الآخرين.

التعاطف/ وتشمل الإهتمام بمشاعر الآخرين وحاجاتهم وتقديرها والإتصاف بالمروءة والكرم.

التعريف الإجرائي: يقصد بالسمات الخاصة بتكوين شخصية طلبة معهد التربية البدنية والرياضية الذين طبق عليهم مقياس التفاعل الاجتماعي في الدراسة.

سابعا. حدود البحث:

أجري هذا البحث ضمن الحدود الآتية:

الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على مختلف طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة حسيبة بن بوعلي لولاية الشلف.

الحدود الزمنية: كانت بداية هذه الدراسة: 2014/03/20 إلى غاية 2014/05/20.

الحدود المكانية: كانت هذه الدراسة على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة حسيبة بن بوعلي بولاية الشلف بدائرة أولاد فارس، ولاية الشلف.

ثامنا. الاجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث:

وهو السبيل أو الطريق يسلكه الباحث للوصول إلى غاية البحث وتحقيق أهدافه. وقد إعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته ومتطلبات البحث.

الدراسة الاستطلاعية:

لغرض التعرف على السلبيات والمعوقات التي قد تعترض أو ترافق إجراء الدراسة النهائية من حيث عدم الوضوح أو صعوبة فقرات المقياس، ومدى لملائمته لأفراد العينة، وللتعرف على الشروط العلمية للمقياس قام الباحث بتوزيع إستمارةالإستبيان على عينة من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي قوامها (15) طالبا وطالبة من المراحل الدراسية المختلفة، والذين تم إقصائهم من الدراسة النهائية.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلبة وطالبات معهد التربية البدنية والرياضية جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف البالغ عددهم (1298) طالبا وطالبة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (651) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من طلاب وطالبات معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي يمثلون

ما نسبته % 50,15 من المجتمع الأصلي بواقع (1199) طالبا و(99) طالبة. موزعين على المستويات الدراسية المختلفة كما هو مبين في الجدول رقم (1).

الجدول 1: يبين توزيع الطلبة على المراحل الدراسية المختلفة تبعا لمتغير الجنس والبيئة الإجتماعية ونسبهم المئوية.

المصدر: اعداد الباحث

المتغير	المستوى	المجتمع الإحصائي	العينة	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	1199	308	48,04%
	إناث	99	76	52,08%
البيئة الإجتماعية	منطقة حضرية	895	279	31,17%
	منطقة ريفية	403	105	26,05%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة تمثيل الإناث لعينة الدراسة بلغ 52,08 % والتي تقترب من التمثيل الحقيقي للمجتمع الأصلي وهي نسبة أكبر مقارنة بالذكور الذي بلغ تمثيلهم لعينة الدراسة نسبة 48,04 %. أما من ناحية البيئة الاجتماعية فتظهر على عينة الدراسة تباين في تمثيل عينة الدراسة لطلبة المعهد، حيث تصل نسبة عينة طلبة المنظقة الحضرية 31,17% من المجتمع الأصلي وهي نسبة أكبر من عينة طلبة المنظقة الريفية التي تصل إلى 26,05% من المجتمع الأصلي.

أدوات البحث:

تكونت أدوات جمع معلومات البحث فيما يلي:

المصادر والمراجع.

المقابلات الشخصية.

مقياس العلاقات الإجتماعية:

وقد إستخدم الباحث مقياس (رداح الخطيب) للعلاقات الاجتماعية [25]، بعد إجراء بعض التعديلات عليه وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية البدنية والرياضية وذلك للتأكد من صلاحية فقراته وملائمته لقياس العلاقات الإجتماعية بين الطلبة. وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة إتفاق 100%.

ويتكون المقياس من شقين الأول يحتوي على (36) فقرة منها (21) فقرة سلبية تحمل الأرقام التالية: (1،2،3،4،6،7،8،9،11،15،16،19،24،25،27،28،29،30،31،33،35)، و(15) فقرة إيجابية تحمل الأرقام التالية: (5،10،12،13،14،17،18،20،21،22،23،26،32،34،36)، يوجد أمام كل فقرة ثلاث بدائل للإجابة هي (نعم، لا أدري، كلا) وتعطي الإجابة منها العبارات الإيجابية منها الدرجات (2،1،0) على التوالي، وتعطى العبارات السلبية منها الدرجات (2،1،0). أما الشق الثاني فيشمل على قائمة ببعض الأسباب التي قد تؤدي إلى تردي العلاقات الإجتماعية بين الطلبة ويطلب من المجيب أن يؤشر أمام الأسباب التي تتفق مع وجهة نظره.

تصحيح المقياس:

انطوى تصحيح المقياس على منح المجيب الدرجة حسب الاجابة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول 4: يبين دراجات تصحيح مقياس الدراسة.

	الفقرات	نعم	لا أدري	كلا
1	زملائي يسخرون مني	0	1	2
2	زملائي يكرهونني	0	1	2
3	أشعر أن زملائي أعلى مستوى مني من الناحية الثقافية	0	1	2

	أغار من زملائي وأحسدهم	0	1	2
4	أحترم آراء زملائي حتى لو كنت ضد آرائي	0	1	2
6	أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي في المعهد	0	1	2
7	كثيرا ما يجرح الطلبة شعوري	0	1	2
8	كثيراً ما يحصل خصام بيني وبين بعض زملائي	0	1	2
9	اشعر بالسعادة عندما يتخاصم زملائي	0	1	2
10	الطلبة في الكلية متعاونون في حل مشاكلهم	2	1	0
11	لا أدخل في نقاشات مع زملائي	0	1	2
12	أحضر الحفلات التي تقام في المناسبات	2	1	0
13	أقدم هدية لزميلي في عيد ميلاده	2	1	0
14	أشجع زميلي الذي يمتلك موهبة معينة	2	1	0
15	أتأثر بالمظهر الخارجي للطلبة	0	1	2
16	أحكم على الطلبة قبل معرفتي بهم جيدا	0	1	2
17	أحب أن يكون زميلي صريحاً	2	1	0

	معي حتى لو كان النقد ضدي			
18	لي أصدقاء في المراحل الأخرى من كليتي	2	1	0
19	لا يعجبني الطلبة الذي لا يأخذون بآرائي	0	1	2
02	أروي النكتات لزملائي	2	1	0
12	أصدق ما يقوله زملائي	2	1	0
22	كثيراً ما أسامح أصدقائي من الطلبة	2	1	0
32	أزور أي زميل لى في الكلية اذا مرض	2	1	0
42	لا أثق بغيري من الطلبة	0	1	2
52	لا أحب مشاركة الطلبة في نشاطاتهم	0	1	2
26	اشعر بالسرور والإبتهاج عند الاجتماع بالطلبة والتحدث معهم	2	1	0
27	لا أرغب مصادقة عدد كبير من الطلبة	0	1	2
28	أشعر أن الطلبة لا يفهمون وجهة نظري	0	1	2
29	أعتقد أن الطلبة ينافقون بعضهم البعض	0	1	2
30	أرى تكلفا في سلوك وتعامل	0	1	2

	زملائي			
13	أعتقد أن الطلبة يشوهون سمعة بعضهم البعض	0	1	2
23	أكره الطلبة الذين يكذبون	2	1	0
33	أعتقد أن الطلبة يتفاخرون بممتلكاتهم الخاصة	0	1	2
43	أحب ان يشاركني الطلبة في حل مشكلتي	2	1	0
53	أشعر أن الطلبة يميلون إلى التكتل فيما بينهم	0	1	2
63	عادة ما أتعاون مع زملائي في شرح ما يستعصي عليهم في المواد الدراسية	2	1	0
	الدرجة الكلية	28	36	44

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

لإيجاد معاملات صدق المقياس اعتمدنا على الصدق الظاهري كالاتي:

تم توزيع عدد من النسخ الأولوية على بعض أساتذة جامعة حسيبة بن بوعلي بمعهد التربية البدنية والرياضية، وعلم النفس وعلوم التربية، وبلغ عدد المحكمين (13) محكما من ذوي الخبرة والإختصاص، وكان الهدف من ذلك ضمان فهم العينة لجميع الفقرات الواردة في المقياس وللتعرف على الصدق الظاهري، وبعد تلقي الملاحظات والإقتراحات ومناقشة بعض الأمور المتعلقة بفقرات المقياس مع الزملاء تم تصويب فقرات المقياس في ضوء ذلك إعتمد الباحث الفقرات التي أجمع عليها 70%فأكثر من المحكمين.

الثبات:

قام الباحث بإيجاد معاملات ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا كرومباخ (Alpha Cronbach)، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة 0,76 وهذه القيمة مقبولة وتفي بأغراض البحث الحالي. كماقامنابإستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكان قيمة معامل الإرتباط بيرسون هي 0,986 وهي قيمة إرتباط قوية تدل على مستوى ثابت عالي للمقياس.

الاساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة إستخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وذلك بإستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، و"ت" ستيودنت لدلالة الفروق.

خامسا. عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: والتي كان نصها على النحو التالي:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الإجتماعية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول 2 : يبين المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري وقيمة المعامل "ت"ستيودنت لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية مجموعتين مستقلتين (ذكور،إناث).

المصدر: اعداد الباحث

	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
طلبة	308	41,30	17,86	649	0,985	0,325

ذكور						غير دال
طلبة	76	39,17	15,86			
إناث						

من خلال نتائج الجدول رقم (02) نرى أن قيمة إختبار ت ستيودنت هي 0,985 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند أقل مستوى دلالة إحصائية 0,05، حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن قيمة المتوسطات الحسابية كانت 41,30 بالنسبة للطلبة الذكور و39,17 بالنسبة للطالبات، أما الإنحراف المعياري فكانت قيمته هي 17,86 بالنسبة للذكور و15,86 للإناث وقيمة درجة الحرية هي 649. وعليه فإن الفرضية الأولى للدراسة لم تتحقق ونستطيع القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والطالبات الإناث فيما يخص العلاقات الإجتماعية عند الطلبة معهد التربية البدنية والرياضية. وهذه النتيجة جاءت عكس التي توصل إليها الخفاجي (2006) حيث توصل إلى وجود تباين في قوة العلاقات الإجتماعية بين الجنسين، أما دراسة أرتنك (2002) فأظهرت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمدى تقدير الفوائد لدى الإناث أكثر من الذكور، كما أشارت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا لصالح الطلاب الذين يعيشون داخل وقريب من الجامعة، من الذين يسكنون أماكن بعيدة عن الجامعة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي كان نصها على النحو التالي:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الإجتماعية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي تعزى لمتغير البيئة الإجتماعية.

جدول 6: يبين المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري وقيمة المعامل "ت"ستيودنت لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية مجموعتين مستقلتين (منطقة حضرية،منطقة ريفية).

المصدر: اعداد الباحث

	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
طلبة منطقة حضرية	279	43,94	16,31	154,019	3,019	0,003 دال
طلبة منطقة ريفية	105	37,11	20,91			

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها يتبين لنا أن قيمة إختبار "ت" ستيودنت لدلالة الفروق هي 3,019 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وكانت الفروق دالة إحصائيا لصالح طلبة المنطقة الحضرية بمتوسط حسابي بلغت قيمته 43,94 الذي هو أكبر من المتوسط الحسابي لدى طلبت المنطقة الريفية الذي بلغت قيمته 37,11، وكانت قيمة الإنحراف المعياري هي 16,31 لطلبة المنطقة الحضرية و20,91لطلبة المنطقة الريفية، أما درجة الحرية فهي 3,019. وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الفروق في العلاقات الإجتماعية بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية للمنطقة الريفية والمنطقة الحضرية قد تحققت لصالح طلبة المناطق الحضرية. وإتفقت نتائج الدراسة مع دراسة آرتنك (2002) الذي توصل إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا فيما يخص تكوين علاقات إجتماعية لصالح الطلاب الذين يعيشون داخل وقريب من الجامعة، من الذين يسكنون أماكن بعيدة عن الجامعة، علما أن الطلبة البعيدين عن الجامعة لديهم فرص أكبر من أولئك الذين يسكنون في الجامعة.أماسكالي (1998) فيرى من خلال الدراسة التي قام بها أن المشاركة في النشاط الرياضي كان لها تأثيرا على تخفيف التوتر الناتج عن التفاعل الإجتماعي مع الآخرين وزيادة الشعور بالرضا عن النفس،

والمشاركة في النشاط الرياضي ولمدة طويلة يرفع من قدرة الفرد على تقييم ذاته، ومعرفته قدراته وإمكانياته، والمساعدة في السيطرة على الإنفعالات،ورفع درجة الإستعداد للتفاعل الإجتماعي بعيد المدى مع الآخرين خصوصا الغرباء بإختلاف المناطق التي يعيشون فيها.

سادسا: الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث ونتائجها يستنتج الباحث مايلي:

وجود علاقات إجتماعية إيجابية بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي لولاية الشلف.

طبيعة العلاقات الإجتماعية بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية إيجابية للسنوات الدراسية المختلفة.

يلعب معهد التربية البدنية والرياضية دورا مميزا في تنمية العلاقات الإجتماعية بين الطلبة.

تلعب تنمية العلاقات الإجتماعية دورا هاما لدى الطلبة (القيادة، إحترام الذات، تقدير الآخرين).

وفي حدود ما توصلنا إليه من نتائج يمكن الباحث ان يوصي بمايلي:

تنمية وتطوير العلاقات الإجتماعية بين الطلبة من خلال الأنشطة الرياضية المختلفة خارج مجال تكوين الطلبة.

التخفيف من القيود الإجتماعية التي تحد من إندماج الطلبة وبما يتفق مع العادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع.

إقتراح إجراء وتنفيذ بحوث ودراسات مختلفة حول العلاقات الإجتماعية عند جميع طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي ومختلف التخصصات الأخرى.

إجراء المزيد من الدراسات المقارنة بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية وطلبة التخصصات الأخرى فيما يخص العلاقات الإجتماعية.

ضرورة إجراء دراسات مختلفة حول العلاقات الإجتماعية وتأثيرها على الألعاب الجماعية والفردية.

سابعا . الهوامش :

1. Art inker, L., The social benefits of Intramural sport, NASPA Journal, 43 (4), 2002, p 14, 24.
2. Hilali E., Sociology sports, i 1, Cairo, Dar Al Arab Thought, Egypt, 1998.
3. خالد الحشحوش، علم الإجتماع الرياضي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013.
4. Smith L, The Effects of Programmer Contents on Children Ripeness to Televised Commercial Message phd-iric, the University of Wisconsin, 2009.
5. Coben Z, Ocial Value of Secondary School Studies Teachers in Mahasarakham Province, Thailand, Ph.D. university of Missouri Columbia,0113,1986.
6. Gresham A. , Social Learning Theory, N.Y. Prentice Hall, 2001.
7. Gresham A, Ibid.
8. Hilali E,Op.Cit.
9. جلال العبادي وآخرون، علم الإجتماع الرياضي، الموصل، مطابع التعليم العالي، 1989، ص 29.
10. Roucek J.and al., Sociology, LowaLittlefied and Adams, 1967, p41.
11. أحسان محمد الحسن، أثر العوامل الإجتماعية في النظم السياسية في دول العالم الثالث، دراسات عربية، العدران 1976، ص58
12. أحسان محمد الحسن، كامل الويس، أسس علم الإجتماع الرياضي، مطبعة دار الحكمة، بغداد، العراق، 1990، ص107.
13. جلال العبادي وآخرون، علم الإجتماع الرياضي، مطابع التعليم العالي، الموصل، 1989، ص30.
14. أحمد الكندي، الأسس النفسية للسلوك الإجتماعي، دار العديلة، الكويت، 1996، ص37.
15. أحسان محمد الحسن، دراسات تحليلية في المجتمع المعاصر، مطبعة دار السلام، بغداد، 1972، ص122.
16. جلال العبادي وآخرون، نفس المرجع، ص 66،67.
17. أحمد الكندي، نفس المرجع، ص 16.
18. كرتشفيلد، ترجمة حامد عبد العزيز، سيد خير الدين، سيكولوجية الفرد في المجتمع، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1986، ص 74.
19. نبيل شمروخ، كمال خصاونة، الفوائد الإجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة اليرموك، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 25 (5)، الأردن، 2011.

20. شويه بوجمعة، زحاف محمد، العلاقات الإجتماعية وإنعكاساتها على السمات الإنفعالية في الرياضات الجماعية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة الجزائر، المجلد الأول، العدد 07 .2008،
21. حيدر عبد الرضا الخفاضي، مؤيد عبد علي الطائي: واقع العلاقات الإجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد الخامس، العدد 03، 2006.
22. Art inker L., The social benefits of Intramural sport, NASPA Journal 43 (4), 14-24.
23. Scully E., Physical exercise and psychological will being, A critical Review, British Journal of Sport Medicine, 41(1), 6-14.
24. بويعلي وسيلة، فرج الله صورية، الصراع حول القيم الإجتماعية في الأسرة الجزائرية، دراسة إستطلاعية على عينة من المراهقين، الملتقى الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

تاسعا. الملاحق:

الملحق (01): يمثل مقياس العلاقات الاجتماعية الموجه إلى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

عزيزي الطالب (ة)

الجنس:

المستوى:

السن:

المنطقة:

تحية طيبة بين يديك قائمة من العبارات يرجى الاجابة عنها بكل صراحة ودقة من خلال وضع علامة (X) في الخانة التي تنطبق عليك امام كل عبارة، علما ان أجابتك ستحضى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط، ولا داعي لذكر الاسم.

مع الشكر والتقدير

د. زدام عمار

د. بوعلي لخضر

د. يوسف عشيرة المهدي

	الفقرات	نعم	لا أدري	كلا
1	زملائي يسخرون مني			
2	زملائي يكرهونني			
3	أشعر أن زملائي أعلى مستوى مني من الناحية الثقافية			
	أغار من زملائي وأحسدهم			
4	أحترم آراء زملائي حتى لو كنت ضد آرائي			
6	أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي في المعهد			
7	كثيرا ما يجرح الطلبة شعوري			
8	كثيراً ما يحصل خصام بيني وبين بعض زملائي			
9	اشعر بالسعادة عندما يتخاصم زملائي			
10	الطلبة في الكلية متعاونون في حل مشاكلهم			
11	لا أدخل في نقاشات مع زملائي			
12	أحضر الحفلات التي تقام في المناسبات			
13	أقدم هدية لزميلي في عيد ميلاده			
14	أشجع زميلي الذي يمتلك موهبة معينة			
15	أتأثر بالمظهر الخارجي للطلبة			
16	أحكم على الطلبة قبل معرفتي بهم جيدا			
17	أحب أن يكون زميلي صريحاً معي			

	حتى لو كان النقد ضدي			
18	لي أصدقاء في المراحل الأخرى من كليتي			
19	لا يعجبني الطلبة الذي لا يأخذون بآرائي			
02	أروي النكتات لزملائي			
12	أصدق ما يقوله زملائي			
22	كثيراً ما أسامح أصدقائي من الطلبة			
32	أزور أي زميل لى في الكلية اذا مرض			
42	لا أثق بغيري من الطلبة			
52	لا أحب مشاركة الطلبة في نشاطاتهم			
26	اشعر بالسرور والإبتهاج عند الاجتماع بالطلبة والتحدث معهم			
27	لا أرغب مصادقة عدد كبير من الطلبة			
28	أشعر أن الطلبة لا يفهمون وجهة نظري			
29	أعتقد أن الطلبة ينافقون بعضهم البعض			
30	أرى تكلفا في سلوك وتعامل زملائي			
13	أعتقد أن الطلبة يشوهون سمعة بعضهم البعض			
23	أكره الطلبة الذين يكذبون			
33	أعتقد أن الطلبة يتفاخرون			

	بممتلكاتهم الخاصة			
43	أحب ان يشاركني الطلبة في حل مشكلتي			
53	أشعر أن الطلبة يميلون إلى التكتل فيما بينهم			
63	عادة ما أتعاون مع زملائي في شرح ما يستعصي عليهم في المواد الدراسية			